«البيت الأبيض» يساوم صنعاء بالمطار والرواتب للتخلي عن غزة

مليونية طلابية تتدفق على الصيفيات في أيامها الـ 3 الأولى

موت الزنداني يشعل السوشيال ميديا رحمات ولعنات

21 لا ء
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 23 نيسان/أبريل 2024
14 شوال 1445هـ - العدد (1368)

الخونة

قاعدة وشواذ

انكسار الروح خاتمة لحظات المساء المنسية

قير عيات

الهيئة العامة للزكاة
تدشن مشاريع الإحسان
لشهر رمضان للعام 1445- 2024
بإجمالي (13) مليار ريال
لعدد 700 ألف أسرة مستفيدة

رمضان كريم

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

«حارس الازدهار» فشل في ردع اليمنيين وأمريكا عرّضت حلفاءها للخطر

«البيـت الأبيـض» عرض فتـح مطار صنعـاء ودفع رواتـب الموظفين مقابل إيقاف الهجمات في البحر الأحمر

صنعـاء رفضـت عروض واشـنطن وأكدت عدم التوقـف عن عملياتها حتى إيقاف العدوان على غزة

مجلة أمريكية: هكذا أسقط اليمنيون هيمنة واشنطن

عادل بشر

سلّطت مجلـة أمريكيـة الضـوء علـى فشـل التحالف الأمريكـي في البحر الأحمر ضـد اليمن، منذ إعـلان الولايات المتحدة تشكيل تحالف ما يُسمى "حارس الازدهار" لحماية السـفن الصهيونيـة والمتجهة إلى موانـئ فلسـطين المحتلـة، من اسـتهداف القـوات المسـلحة اليمنيـة لهـا، دعمـاً واسناداً للشعب الفلسطيني.

وعنونت مجلة "Eurasia review" أوراسـيا ريفيـو المختصـة في القضايـا الدوليـة، افتتاحيتهـا، أمـس الاثنـين بـ"فشـل تحالـف البحـر الأحمر وسـقوط الهيمنة الأمريكية".

وذكرت المجلـة أن البحر الأحمر أصبح نقطة توتر ساخنة بسبب الهجمات اليمنية على السـفن التجارية المرتبطة بالاحتلال الصهيـوني.. مشـيرة إلى أن الولايـات المتحدة "دعمت بقوة وبشـكل غير مسؤول إسـرائيل، التـي تذبـح سـكان غـزة، من خلال تزويدها بكميات ضخمة من الأسلحة والدعم الدبلوماسي".

وقالـت المجلـة الامريكيـة إن "صمـت العـالم الغربي وتقاعس العـالم العربي رداً علـى الإبـادة الجماعية في غـزة، دفع الحوثيـين اليمنيـين إلى مقاومة انتهاكات حقوق الإنسـان في غزة من خلال استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل".

ونتيجة لذلـك، وفقاً للمجلـة، أوقفت خمس شـركات شـحن دولية كبرى حركة مرورهـا عبر باب المنـدب، وبعد هجمات "الحوثيـين" اضطـرت شـركات الشـحن الكبرى إلى تجاوز البحر الأحمر واستخدام طرق بديلة. وقـد أدى هذا إلى زيادة تكلفة شـحن معظم النفـط العالمي من آسـيا إلى أوروبا لأن تكاليف التأمين ارتفعت وزادت الطرق الأخرى لمدة أسبوعين إضافيين.

واسـتعرضت المجلـة الأمريكيـة في افتتاحيتهـا جانباً مما سـمتها "الحوافز" التـي عرضتهـا واشـنطن لصنعـاء عـبر وسـاطة عمانيـة، مقابـل التوقـف عـن العمليـات العسـكرية البحرية المسـاندة لفلسـطين. مشـيرة إلى أن "البيت الأبيض حـاول التفاوض بشـكل غـير مباشـر مع أنصـار اللـه عـبر الوسـاطة العمانية ردا على هـذه التطـورات. وعرضـت الولايات المتحدة قائمة من الحوافز، مثل إعادة فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة ودفع رواتب الموظفـين الحكوميـين، لوقـف هجمـات الحوثيين في البحر الأحمر".

وأضافـت: "رفضـ اليمـن جميـع المقترحـات وأعلـن أنـه لـن يتوقـف عـن اسـتهداف السـفن التـي تخـدم المصالـح الإسرائيلية إلا عندما يتوقف قتل المدنيين في غزة".

وتابعت: "بعد الفشل الأمريكي في إقناع اليمنيـين بالتوقف عـن المضي في قرارهم المسـاند لغزة، عمـدت الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالـف ضـد اليمـن من خلال عسـكرة المنطقـة ودعـوة الـدول العربية للمشـاركة في هـذا التحالـف والمسـمى حارسِ الازدهار". لافتـةً إلى أن "هذا كان مناسـباً للولايات المتحـدة، حيث يمكنها أن تنأى بنفسـها عن الحرب بين إسـرائيل وحماس وتعرض القضية على أنها مسألة تتعلق بأمن الشحن في البحر الأحمر. كما دعت واشـنطن الـدول الأوروبيـة والصين للانضمـام إلى التحالـف لمنـع المزيد من تصعيد الصراعات".

المجلة الأمريكية أشارت في افتتاحيتها إلى أن حلفـاء واشـنطن في أوروبا والعالم العربي، لم يرحبوا بدعوتها للمشـاركة، في هـذا التحالف الـذي كان من المفترض أن يضم 42 دولة، ثم تقلص إلى 8 دول".

وأرجعت المجلة فشـل تحالف "حارس الازدهار" إلى أسباب عديدة، ولكن السبب الأكـثر أهميـة هـو انهيـار نظـام الهيمنة الأميركية. مشيرة إلى أن الولايات المتحدة اتبعـت سياسـات متناقضـة في المنطقـة وعرضت أمن حلفائها للخطر. ولهذا السبب رفضـت دول كـبرى مثل السـعودية ومصر الانضمـام إلى التحالف. كمـا أن الإمارات مـترددة في الانضمـام إلى التحالف، لأنها عانت كثـيراً من الحرب علـى اليمن، وفقاً لـ"Eurasia review".

والسـبب الآخـر الـذي يجعـل الـدول العربيـة مترددة في الانضمـام إلى تحالف "حارس الازدهار"، طبقاً لـذات المجلة، هـو "أنهـا تـرى في الدفـاع عـن الممرات البحريـة ذريعة لمسـاعدة إسـرائيل على حساب المصالح العربية، وتعتقد النخب العربيـة أنـه كان بإمـكان واشـنطن إنهاء الحصـار المفروض على غزة دبلوماسـياً بعد أن اسـتهدف اليمن السـفن الإسرائيلية في البحر الأحمر، لكن البيت الأبيض اختار المخاطـرة بأمن حلفائه باسـتخدام القوة العسكرية للدفاع عن مصالح إسرائيل".

وبحسـب المجلة فإن إدارة بايدن تعمل على تنفـير حلفائهـا في المنطقة من خلال دعم "إسـرائيل" دون قيد أو شرط وتجاهل احتياجات الشرق الأوسط.

وكانـت الولايـات المتحـدة أعلنـت في كانـون الأول/ ديسـمبر 2023م، تشـكيل تحـالف دولي تحت مسمى "حارس الازدهار" لحمايـة السـفن الصهيونيـة أو المتجهـة إلى موانئ فلسـطين المحتلـة من الهجمات اليمنية المسـاندة للشعب الفلسطيني ضد جريمـة الإبـادة الجماعيـة التـي ينفذهـا الكيان الصهيوني بدعم وإسـناد مباشر من أمريكا منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م.

ونفـذت واشـنطن وحلفيتهـا لنـدن بمشـاركة سـت دول أخرى عدواناً غاشماً على صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية بغـارات جويـة وصواريـخ أطلقـت مـن غواصـات وفرقاطـات بحريـة، فجر 12 كانـون الثـاني/ يناير الماضـي، مؤكدة أن ذلـك العدوان نجـح في إضعاف قُدرات اليمن العسكرية، غير أن الرد اليمني كان سـريعاً وأثبت فشـل الهجمات الأمريكية البريطانية التي توالت كثيراً، ولم تنجح في إيقـاف هجمـات الجيش اليمني على السـفن الصهيونية والمتجهـة إلى موانئ الاحتلال، بل تعرضت العديد من السـفن الأمريكية والبريطانية لاسـتهداف مباشر في البحريـن الأحمـر والعربـي وخليـج عدن.

مليونا طالب يلتحقون بالمراكز الصيفية

تقرير

تلبية لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، يواصل شعب الإيمان والحكمة تدشين المراكز الصيفية بإقبال غير مسبوق في عموم محافظات الجمهورية، حيث اقترب عدد الطلاب من مليوني طالب.

وشهدت مراكز الاستقبال في مختلف محافظات ومديريات جغرافيا السيادة إقبالا غير مسبوق من قبل الطلاب وأولياء أمورهم، للالتحاق بالمراكز الصيفية التي تعتبر حصانة لمستقبل جيل بأكمله من الانحراف ورفقاء السوء والمخدرات، والسياج الآمن للعقيدة الصحيحة وكذلك حصانة ضد العقائد الباطلة والثقافة المخلوطة.

ويتوافد الآلاف من أولياء الأمور إلى المراكز الصيفية لتسجيل أولادهم وتعليمهم علوم القرآن والعلوم الدينية؛ لتحصينهم من الوقوع في شراك الحرب الناعمة التي يشنها الغرب ضد الأمَّة الإسلامية، حَيثُ دشّنت أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء المراكزَ الصيفية في مختلف مديريات الأمانة والمحافظة.

وبلغ عدد الطلاب الوافدين على المراكز الصيفية نحو مليونين، فيما لايزال التوافد والتسجيل مستمرا.

وكان قائد الثورة دعا الجهات المعنية وذات العلاقة في الجانب الرسمي إلى تقديم الدعم للدورات الصيفية والمبادرة في الوفاء بما عليها من التزامات تجاه ذلك، مشيرا إلى أن الدورات الصيفية لا بد لها من تمويل واهتمام في المتطلبات المهمة في الحد الأقصى والأدنى والضروري بكل ما تعنيه الكلمة.

وأكد أن ما يميز الدورات الصيفية في اليمن أنها تأتي على أساس الهوية الإيمانية للشعب اليمني وفي إطار مشروع تحرري وإسلامي وحضاري، مشددا على ضرورة توجه الآباء والأمهات للدفع بأبنائهم واستشعار المسؤولية تجاه ذلك ومتابعة وضعهم أثناء فترة الدراسة في الدورات الصيفية، على ضرورة السعي لتحصين النشء والأطفال من مخاطر الحرب الناعمة، التي يُروج لها الغرب وخاصة عبر المنظمات التي تلعب دوراً في هذا الجانب.

وحث السيد القائد على عدم التأثر بالشائعات من جانب الأعداء وأبواقهم، مبينا أن "الأعداء منزعجون من الدورات الصيفية، وعادة ما تبدأ وسائلهم الإعلامية بحملات منظمة تهاجم الدورات والقائمين عليها".

سياسي أنصار الله يدعو القوات المسلحة لتصعيد عملياتها ضد الملاحة الصهيونية

المجلس السياسي لأنصار الله
Political Council Of Ansaruallah

صنعاء

أكد المكتب السياسي لأنصار الله، أمس، أن الشعب اليمني العزيز مستمر في نصرة الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في قطاع غزة. معبرا عن أمله من القوات المسلحة اليمنية تصعيد عملياتها ضد الملاحة الصهيونية ومن يرتبط بها في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي.

وقال المكتب السياسي لأنصار الله في بيان له: "للشهر السابع على التوالي تستمر جرائم الإبادة الجماعية للعدو الإسرائيلي وآخرها المجزرة الوحشية في مجمع ناصر الطبي بخان يونس"، موضحا أن ما يلاقيه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة المحتلة من جرائم إبادة جماعية تعكس مستوى لا مثيل له في الحقد والإجرام اليهودي.

وأوضح أنه لولا الدعم الأمريكي والغربي والصمت العربي المخزي والعجز الأممي لما حدث الإجرام الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

ووجه المكتب السياسي لأنصار الله نداء الإنسانية للعالم أن يتحرك لوقف الإجرام الصهيوني.

عبدالسلام يلتقي غروندبرغ

رصد

التقى رئيس الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أمس في العاصمة العمانية مسقط، مع المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ.

وخلال اللقاء الذي حضره كبار المسؤولين العمانيين، جرت مناقشة سبل التقدم في مفاوضات السلام، التي ترعاها الأمم المتحدة.

وقال مكتب المبعوث الأممي في بيان أصدره أمس إن اللقاء تطرق إلى "ضرورة خفض التصعيد في منطقة الشرق الأوسط على نطاق أوسع" حسب ما ورد في البيان.

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن قدم إحاطته إلى مجلس الأمن، خلال الجلسة المنعقدة في الـ15 من نيسان/ أبريل الجاري، والتي أكد فيها الحاجة الماسة إلى وقف التصعيد الإقليمي ووقف إطلاق النار على مستوى البلاد في اليمن.

مَن الخائن؟

قال المزريون وذبابهم الالكتروني الوقح، وبلاعمتهم المنتشرون في كل مكان: إنك إذا أردت أن تصحح مفهوماً مغلوطاً أو تكشف عن فساد وانحراف، أو تشير إلى وجود ظالمين ومظلومين هنا أو هناك؛ عليكَ وقبل أنْ تنبس ببنت شفة؛ أن تنظر إلى نفسك، وتعرف؛ مَن أنت؟، وكم هو حجمك في الساحة، من حيث القدرة على التأثير على الناس، وتحريكهم باتجاه ما تريد، فالمهم هو اسمك وسمعتك بين الناس، وعدد مناصريك ومؤيديك ومحبيك في أوساطهم، لا ما تقدمه من أفكار، وتقترحه من حلول ومعالجات، وتسعى إليه من أهداف متصلة بالحق والعدل والبصيرة والاستقامة والتقوى والرشاد.

إن تعامل المزريين مع كل ما يُثار من قضايا واختلالات ومشكلات ومظاهر سلبية، وظواهر ظلم وفساد وبغي وتعد وجور؛ خاضعٌ بالدرجة الأولى لمدى قوة وَنفوذ وشعبية ومكانَة المثير لتلك الأمور كلها لدى العامة والخاصة، فالقيمة كل القيمة ليس لما يطرح الأحرار الثوار المجاهدون، بل للمحسوبين في العير والنفير، فأنت حينما تقول لهم: فلان مظلوم، سيقولون لك: وماذا في ذلك؟ فليذهب إلى الجحيم ما دام ليس موجوداً ولا محسوباً لا في العير ولا النفير!

أما ما يُدمي القلب، ويملأ النفس حزناً وعذاباً وحسرة، هو؛ عندما يعتبر بعض كبار المعنيين بإيصال هدى الله إلى الناس؛ أي موظف في أي مرفق أو جهة أو مؤسسة، قام بتسريب وثيقة تضمنت بعضَ فساد الفاسدين، أو بينت شيئاً من عبث واستهتار واستهانة المسؤولين عالين الجناب بالإنسان اليمني، في حياته ومصيره وحاضره ومستقبله؛ خائناً لأمانة الوظيفة العامة. فبالله عليكم؛ بأي منطق يتحدث هذا البلعمي، وعن أي ثقافة يعبر؟ أليس هذا هو منطق الأمويين؟ ثم مَن هو الخائن فعلاً؟ هل هو الكاشف للفساد والمفسدين؟ أم الساكت عنهم، والمواري لعوراتهم، والمخفي لسقطاتهم وفضائحهم؟

وحشية العدو الصهيوني في فيديو

رصد

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أمس مقطع فيديو قالوا إنه لعملية تعذيب لأحد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني.

وأظهر المقطع شابا عاريا مقيدا على سرير معدني ويتم صعقه بالكهرباء بشكل شديد.

وكان الأسير المحرر أيسر مسلماني من طوباس كشف قبل أيام عن تفاصيل قاسية يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال مسلماني إن بعض الأسرى فقدوا الذاكرة، وأصيب آخرون بأمراض جلدية خطيرة، كما يعيش الأسرى حالة دائمة من الجوع والتوتر والخوف.

ويتعرض الأسرى في سجون الاحتلال منذ معركة «طوفان الأقصى» في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 لأساليب تعذيب رهيبة، أبرزها سياسة التجويع حتى الموت، والإهمال الطبي المتعمد الذي يُعد وجها آخر للإعدام، وهي سياسات انتقامية من الأسرى تحظى بإجماع داخل المشهد السياسي الصهيوني.

موظفو نفط شبوة يهددون بإضراب شامل

شبوة

هددت ما تسمى «نقابة عمال وموظفي فرع شركة النفط اليمنية» في محافظة شبوة المحتلة بإضراب شامل احتجاجا على تجاهل الشركة وحكومة الفنادق لمطالبهم.

وأصدرت النقابة بيانا أعلنت فيه التصعيد بالإضراب الجزئي ابتداءً من يوم الأربعاء القادم 24 أبريل 2024م برفع الشارات الحمراء لمدة 3 أيام، تليها خطوات إضراب شامل وعام يوم 29 أبريل القادم، حتى يتم تنفيذ كافة مطالبهم من غير نقاش أو تفاوض.

وطالب البيان حكومة الفنادق بتثبيت المتعاقدين وإعادة النظر بقيادة فرع الشركة. مؤكدا أنه أصبح من الضروري تغيير تلك القيادة، نظرا للحالة السيئة التي وصل إليها الفرع.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا نبأ وفاة الوالد

محمد عبدالله الهمداني

وبهذا المصاب الجلل نتقدم بالتعازي لأولاده

خالد ومصادق ووليد

سائلين العلي القدير أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المعزون: محمد الحميقاني - ماهر المتوكل - رياض محمد الزواحي - عبدالكريم نهشل

.. المسرحون!

إبراهيم الحكيم

حدث هذا مع تحرك اليمن الحر لإسناد الشعب الفلسطيني في محنته، ودعم مقاومته للعدوان الصهيوني وحصاره المتواصلين، على مرأى ومسمع العالم المنافق، رغم جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يقترفها يوميا وعلانيا.

ساءتهم مشاركة اليمن الحر في معركة "طوفان الأقصى" بإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة على مرافق ومواقع كيان الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي العربية في فلسطين. وقالوا عن هذه المشاركة: "إنها مسرحية"!

كذلك مشاركة اليمن الحر بمنع الإمداد والتموين بالسلع والوقود لكيان الاحتلال "الإسرائيلي"، عبر منع مرور سفنه عبر البحر العربي والبحر الأحمر والمحيط الهندي، انبروا لمناهضة هذا أكثر من الكيان "الإسرائيلي"، بوصفه "إرهاباً"!

الحال نفسها، مع إيران. انبرى جبناء الأمة، وعملاء ثلاثي الشر العالمي (أمريكا وبريطانيا والكيان الإسرائيلي)، لنصب العداء لها، والتشنيع بها وبدعمها بالسلاح والتقنية المقاومة للاحتلال "الإسرائيلي" في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق!

ظل هؤلاء يرددون قولهم "إنها مسرحية". كانوا يتشدقون بقولهم "لماذا لا تقصف إيران إسرائيل؟!" وفرحوا أيما فرح بقصف الكيان "الإسرائيلي" القنصلية الإيرانية ومقتل عدد من القادة العسكريين الإيرانيين، واحتفلوا أكثر من الكيان "الإسرائيلي"!

وعندما ردت إيران على الاعتداء الصهيوني "الإسرائيلي" على سيادة قنصليتها وقتلها مواطنين إيرانيين عمدا وعدوانا؛ خرجوا لوصف الرد الإيراني بـ"العمل الإرهابي"، ثم انبروا لوصفه أيضا بأنه "مسرحية"، وزعم أن "الرد منسق له مُسبقا"!

يتغافل هؤلاء عن أن وصفهم أفعال المقاومة للكيان "الإسرائيلي" بأنها "مسرحية"، إقرار منهم بقوة هذه المقاومة وإقلاقها ثلاثي الشر العالمي (أمريكا وبريطانيا والكيان الإسرائيلي) حدا يجبره مرغما على التنسيق معها في ما يزعمون أنه "مسرحية"!

أقـــامـــت مـــهـــرجـــانـــا لـــلـــشـــواذ جـنـسـيـا

الإمارات في عدن احتلال وانحلال

> بين الاحتلال والانحلال لازمة كبيرة، فأينما وجد احتلال وجد انحلال، تلك هي القاعدة، خصوصا عندما تكون دويلة لقيطة بحجم الإمارات هي ذلك المحتل. عندها لن يكون هناك سوى الانحلال. من مسابقات لنتف الإبط وحلق العانة إلى حفلات رقص لفتيات بعمر الزهور إلى للشواذ جنسيا يفصحون عن أنفسهم بحفل مجون رسمي نصبت له اللوحات الإعلانية وهيئت لحمايته «قوات نخبة» و«حزام أمني» وربما «صاعقة» و«مكافحة إرهاب».

تقرير

لا تنتهي قصة الانحلال الإماراتي الذي فتك بالمجتمع اليمني في المحافظات المحتلة.

ولا تنتهي حالة التراشق بين مرتزقة الاحتلال، فمن كانوا بالأمس يتغنون بـ«إمارات الخير والعطاء» أصبحوا اليوم يصرخون بالويل والثبور مما جنته أيديهم من خيانة وعمالة، وأصبحوا يحثون التراب على رؤوسهم خزياً وعاراً وهم يرون الدولة اللقيطة تعبث بالأرض والإنسان في كل المحافظات المحتلة.

فمن ظاهرة اختطاف الفتيات والأطفال، إلى إغراق الشارع بمختلف أنواع المخدرات، إلى دعارة وتجارة جنسية أخذت تروج شيئا فشيئا عبر عصابات تقتنص ضحاياها في كل زقاق، إلى حفلات مجون صاخبة، لا يمكن

الحديث عن تصرفات دخيلة على المجتمع اليمني في المحافظات المحتلة دون الإشارة إلى دويلة الإمارات التي عملت بشكل ممنهج طيلة السنوات السابقة على تكريس واقع إفساد مخيف تنفذه عصابات ومجموعات وتشكيلات سرية، فضلا عن تشكيلاتها العسكرية التي تعمل في العلن.

في رابع أيام عيد الفطر، كانت عدن على موعد مع حفل هيئت له أكبر قاعة في المدينة المحتلة (قاعة قصر العرب بالمعلا)، ورخصت له سلطات الارتزاق رسميا مع تقديم كافة التسهيلات الأخرى وتوفير الحماية اللازمة.

لم يكن الحفل خاصا بتخرج أطباء أو مهندسين من كلياتهم ولا بفعالية تضامن مع فلسطين، بل حفلا راقصا للشواذ ومتحولين من إنتاج الانحلال الإماراتي.

أما الاسم الذي أطلق على تلك «الفعالية الشبابية الرسمية» في موسمها الثاني، فهو: «حفل شنب»، أي الشنب الذي استطاعت الإمارات تحويله إلى مرحلة اللاذكورة واللاأنوثة وتحويل صاحبه إلى شاذ. وبالتالي يكون الشذوذ قد تحول إلى ظاهرة وفق رغبة الاحتلال.

ناشطون نشروا على صفحاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع مصورة من داخل القاعة التي أقيم فيها مهرجان للشواذ جنسيا في موسمه الثاني. وأظهرت مقاطع الفيديو عشرات «الشباب» في حفلهم الماجن يتراقصون على وقع الموسيقى الصاخبة، في ظاهرة مشينة تحدث في مدينة عدن التي كانت قبلة للثوار والأحرار وموطنا للثقافة والأدب والنضال.

الناشطون أكدوا أن الهدف الرئيسي للاحتلال الإماراتي منذ اليوم الأول له في عدن وبقية المحافظات المحتلة هو طمس الهوية اليمنية المحافظة وتمييع المجتمع والتخلص من كل الأصوات المناهضة له ولمشاريعه، وصولا إلى إيجاد بيئة خصبة تجاهر بالرذيلة علانية تحت حمايته.

وأشاروا إلى أن الكيل قد طفح، وبلغ السيل الزبى، فالشارع اليمني شمالاً وجنوباً يغلي ويرفض ويفور من تصرفات الاحتلال والانحلال الإماراتي بحق أبناء الشعب اليمني، وأنه من المعيب أن يستمر الصمت هكذا على الدوام، بل يجب على الجميع أن يتخذوا موقفاً حاسماً وحازماً ضد دويلة الإمارات وأدواتها المحلية الموالية لها، لوقف العبث في عدن وسقطرى وغيرهما.

ويوما فيوما تتعدد صنوف وأشكال الجرائم والانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإماراتي وفصائلها ومرتزقتها، وفي الوقت نفسه مازالت أصوات الأحرار تتصاعد في كل شبر دنسته أقدام المحتل، غضبا ورفضا وتنديدا بما تمارسه دويلة الاحتلال تلك من عبث وجرائم وانتهاكات لم تتوقف عند حد الاقتحام للمنازل وانتهاك الأعراض ونشر المخدرات والدعارة، حيث أزاحت قبائل شبوة مؤخرا الستار عن توجه مقصود ومتعمد وهادف إلى تدمير قيم وأخلاق المجتمع اليمني بمداهمتها مقر خلية «إماراتية» تدير عملية اختطاف فتيات وتجارة الجنس، وتضم عددا من المنازل في ضواحي مدينة عتق الجنوبية تستخدم كمقرات لاختطاف الفتيات وإجبارهن على ممارسة البغاء.

تم حينها اعتقال عدد من الأفارقة بينهم نساء، كما تم العثور خلال المداهمة على عدة فتيات محتجزات هناك ومن محافظات يمنية عدة، فيما أكدت اعترافات الأفارقة حقيقة عملهم تحت إشراف ضباط إماراتيين ويمنيين على الخلية، ونقل عدد من الفتيات إلى القاعدة الإماراتية في بلحاف.

العدد 1368
الثلاثاء 23 نيسان/ أبريل 2024
www.laamedia.net

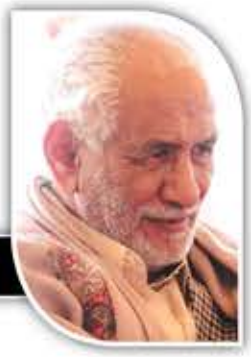

مطهر الأشموري

التغلب الأمريكي والردع الإيراني.. إلى إين؟!!

بعد العدوان "الإسرائيلي" على القنصلية الإيرانية في سورية، بما يخالف كل المواثيق والقوانين الدولية، ماذا كان موقف أمريكا؟

أمريكا ترفض إدانة هذا العمل العدواني الإجرامي الصهيوني، بقرار لمجلس الأمن الدولي.

أمريكا ترفض الرد الإيراني المشروع والمؤكد عليه كحق في ميثاق الأمم المتحدة، وتبرر ذلك بكون أمريكا لا تريد حرباً إقليمية قد تسير إلى العالمية ولا تريد توسعة الصراع في المنطقة كما تزعم.

إيران سارت في حقها الطبيعي والمشروع في الرد كما تابعنا، والإعلام الأمريكي والغربي قال إن أمريكا و"الناتو" والكيان الصهيوني انتصروا على إيران وأسقطوا 99% من المسيرات والصواريخ الإيرانية.

ما داموا انتصروا كما يزعمون فالوضع انتهى وفق زعمهم الانتصار، والهزيمة لإيران، أما إذا الكيان يريد رداً على الرد الإيراني فذلك أن إيران هي التي انتصرت وأمريكا والغرب والكيان نالتهم الهزيمة.

ما موقف أمريكا بعد الرد الإيراني؟

بداية قالت إنها ليست مع أن يرد الكيان، ويقال إن "بايدن" هاتف المتطرف والمجرم "نتنياهو" ومنعه من تنفيذ قرار كان اتخذ من مجلس الحرب بالرد. هذا الموقف سرعان ما انحدر أو تراجع لتصبح أمريكا مع رد تصفه بالمحدود ضد إيران، لتصبح أمريكا الرافضة لإدانة عدوان إجرامي إرهابي بكل المقاييس مع رد هو الإرهاب والإجرام، بل وترسل الرسائل والوسطاء إلى إيران لتقبل بهذا الرد البسيط والمحدود.

أمريكا هنا تبحث عن نصر وإن "شكلي" للكيان الصهيوني، وهذا يؤكد من جديد أن أمريكا وقوى الغرب قاطبة والكيان الصهيوني انهزموا في الرد الإيراني ويبحثون عن انتصار شكلي يحفظ ماء الوجه، وبغض النظر عن المشروعية، وإلا لماذا هذا التوسل والاستجداء المذل للجمهورية الإسلامية الإيرانية ما داموا انتصروا في مواجهة ردها، وفق زعمهم؟!

في جانب مهم للتفاعلات مع تداعيات الهجوم الإجرامي على القنصلية الإيرانية نسأل أولئك الذين هجوا وهاجموا إيران بكونها جبانة ولا تحارب إلا بالأذرع والوكلاء، نسألهم ليقارنوا جبن إيران بجبن أمريكا والغرب وما تسمى "إسرائيل"، ونحن نتحدث عن ذل وإذلال وليس فقط "جبن" في تعامل أمريكا والغرب و"إسرائيل" في توسل واستجداء تقبل رد صغير ومحدود وألا ترد عليه.

هؤلاء أكدوا بالأفعال والتفعيل أنهم صهاينة أو متصهينون، أكانوا من اليمن أو من أي بلد عربي. هذا التوصيف هو نتيجة ومعطى لأفعال وتفعيل هؤلاء، وليس توصيفا منا أو وصماً من واقع خلافات أو صراعات سياسية.

التصهين بات يأخذ توصيفه من خلال أفعال وتفعيل، أي أنه تقدمه أفعال وتفاعل هؤلاء، فيما استعمال مفردات "المجوس والمجوسية" هو تطرف سياسي وصراع لا يقاس ولا يحسب مقارنة بالتصهين.

ولهذا فهذا الاستعمال انتهى باتفاق أشرفت عليه الصين بين النظامين الإيراني والسعودي. والتصهين، بعد هذا، يعالج بتخريجة "النظامان الإيراني والإسرائيلي وجهان لعملة واحدة"، وبهذا يذكروننا ببشاعة وجوه لا خيار يعرف عنها في الحياة غير العمالة والعملات!

احتجت لهذه التعريجة ربطاً بأحداث هي متشابكة ومعقدة، لأنه عندما تصبح أمريكا الأعظم وبريطانيا العظمى وكل أثقال الغرب و"الناتو" والكيان السرطاني يستجدون إيران أن تقبل برد بسيط ومحدود ولا ترد، فذلك بين ما يعنيه ويدل عليه هو بدء تهاوي وانهيار الهيمنة الغربية الإمبريالية الاستعمارية، ويعني بداية انهزامها عالمياً أمام روسيا والصين، ربطاً بتموضع إيران أو تموضع الكيان المحتل.

أجزم بأن إيران لم ولن تقبل، وذلك ما استشففته من تصريحات الرئيس الإيراني وقادة الجيش والحرس الثوري.

ولكن الأهم الذي يعنينا هو تجاوز حقيقة حاجة أمريكية لنصر شكلي ولحفظ ماء الوجه إلى بعد هو الأهم.

الرد الإيراني جاء ليؤكد أن إيران انتقلت من حالة الصبر الاستراتيجي إلى عقيدة "الردع الاستراتيجي". وأمريكا ومن لف لفها تريد أن تقول للعالم من خلال هذا الرد بأن إيران لم تصل إلى أهلية "الردع الاستراتيجي"، ومازالت تحت قاعدة "الاحتواء المزدوج" الذي أرسته أو تعاملت به أمريكا منذ الحرب العراقية الإيرانية، ولذلك فالرفض الإيراني للتوسل والاستجداء الأمريكي هو رفض للتراجع أو المساس بخيار "الردع الاستراتيجي" أساساً، ولذلك فأمريكا قد تسعى لإقناع إيران برد "إسرائيلي" خارج إيران وفي سورية مثلاً، وإيران سترفض ربطاً بخيار الردع الاستراتيجي.

لم نعد إذاً في مسألة الرد البسيط والانتصار الشكلي، ولكننا أمام انتصار أو انهزام شكلي أو بأي سقف، ربطاً بالردع الاستراتيجي، لأنه حتى إذا قبلت إيران بالمساس به شكلاً أو تشكلاً فهي تكون أضعفته حتى لو لم تسقطه أو لم يسقط.

قالوا في البلاد: "ما يجنب إلا عريج"، وهو "السَمع"، وأمريكا عندما تصل إلى توسل واستجداء فهي في "حنبة" عالمية، وليس أمام إيران بالضرورة، ولكن إيران ببساطة لم تعد في "حنبة" كما أمريكا، وهي لا تريد حروباً إقليمية ولا عالمية؛ ولكنها لا تتراجع ولا تتنازل بما يمس خيار "الردع الاستراتيجي".

أنـس القاضي

استراتيجية الرد الإيرانية

بَنَت الجمهورية الإسلامية الإيرانية ردها على الكيان الصهيوني على سياسة استراتيجية حذرة، تحافظ على قوة الردع للبلاد ضد النظام الصهيوني وتمنعه من تكرار جرائمه، وفي الوقت ذاته لا تعطيه طوق النجاة بتدويل الحرب وجر الولايات المتحدة إليها وتصدير الأزمة التي يعانيها خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وجّهت إيران رداً مشروعاً بناءً على حق الدفاع عن النفس في مواثيق الأمم المتحدة، منضبطاً بمبدأ التناسب بين حجم العدوان وحجم الرد عليه. وتركز الهجوم جغرافياً على الأراضي المحتلة عام 1967م – التي تعتبر محتلة بنظر المجتمع الدولي، كما أخطرت طهران الأمم المتحدة بردها عند نهايته، بعد شكوى سابقة قدمتها في مجلس الأمن، أي أنها هيأت الأرضية القانونية للرد.

نفذ الحرس الثوري عمليات "الوعد الصادق"، بهتاف يا رسول الله كرمز إسلامي جامع، بقرار من المجلس الأعلى للأمن القومي، وتحت إشراف الهيئة العامة لأركان القوات المسلحة، وبدعم وتعاون بين الجيش ووزارة الدفاع.

كان رداً ناجحاً من وجهة النظر الإيرانية سياسياً وعسكرياً، وضعت إيران قواعد اشتباك جديدة في الرد المباشر على العدوان "الإسرائيلي" ومن داخل الأراضي الإيرانية، أثبتت قدرتها العسكرية على الردع، وأثبتت مصداقيتها أمام شعبها ودول المنطقة، كما حافظت على بقاء المعركة الرئيسة في فلسطين المحتلة، ولم تمنح حكومة نتنياهو طوق نجاة لتصدير أزمتها الداخلية العسكرية والسياسية الاجتماعية إلى الخارج.

السياسة الإيرانية

في الأدبيات الإيرانية تعرف السياسة باعتبارها التعرف على الأولويات الصحيحة واختيارها والجمع بين التناقضات في المواقف السياسية والاستراتيجية الحساسة.

كان الرد على الهجوم "الإسرائيلي" ضد القنصلية الإيرانية في دمشق، والاغتيال الذي استهدف كبار القادة العسكريين والمستشارين الإيرانيين، أحد هذه المواقف السياسية التي وضعت صناع القرار في جمهورية إيران الإسلامية أمام مثل هذه الأولويات والتناقضات.

كان على السياسة الإيرانية تحديد الأولويات بشكل أفضل والجمع بين التناقضات، من أجل الوصول إلى إجراءات أكثر نجاحاً في نتائجها.

واجهت إيران قضيتين متناقضتين في الرد على "إسرائيل":

الأولى: عدم اللعب وفق استراتيجية "إسرائيل" لتصدير الأزمة من داخل فلسطين المحتلة إلى الخارج والتخلص من الجمود الذي خلقته حرب غزة بعد ستة أشهر من جرائم الحرب والقتل الجماعي.

الثانية: لجم المشكلة التي نشأت بالنسبة لإيران نتيجة هجمات "إسرائيل" المتتالية على مواطنين إيرانيين، خاصة في سورية، وتآكل قدرة إيران على الردع.

كان على إيران أن تخلق مزيجاً ناجحاً بين هذين الأمرين المتناقضين ظاهرياً، من خلال تخطيط وتنفيذ التدابير المناسبة، بطريقة تحافظ في الوقت نفسه على قوة الردع للبلاد ضد النظام الصهيوني، والامتناع عن اللعب في الميدان والزمان الذي يحدده العدو.

الرد

أعلنت إيران، مساء السبت 14 نيسان/ أبريل الجاري، بدء هجومها ضد "إسرائيل" بإطلاق عشرات الطائرات المسيّرة والصواريخ المجنحة، ردا على جريمة "إسرائيل" بقصف القنصلية الإيرانية في دمشق. وقالت بعثة إيران في الأمم المتحدة إن هذا العمل العسكري يستند إلى المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة بشأن "الدفاع المشروع"، رداً على هجوم "إسرائيل" على القنصلية الإيرانية في دمشق.

نفذ الحرس الثوري عمليات "الوعد الصادق" بقرار من المجلس الأعلى للأمن القومي، وتحت إشراف الهيئة العامة لأركان القوات المسلحة، وبدعم وتعاون بين الجيش ووزارة الدفاع.

أرسلت إيران رسالة إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية مفادها أنه إذا تعاونت مع "إسرائيل" في تحركاتها المقبلة المحتملة، فلن تتمتع قواعدها بأي أمن وسيتم التعامل معها أيضاً.

وكانت النتائج كالتالي:

– وضعت إيران قاعدة اشتباك جديدة، مفادها: الرد المباشر على الاعتداءات الصهيونية التي تستهدف الشخصيات والإيرانية في المنطقة، وخصوصاً الأماكن الدبلوماسية التي تعد أراضي إيرانية.

– حققت إيران مبدأ الردع وأثبتت شجاعتها وقدرتها العسكرية على الرد، وقدراتها التكنولوجية.

– حافظت على بقاء معركة "طوفان الأقصى" في نطاق الأراضي الفلسطينية المحتلة ولم تجر الولايات المتحدة إلى الانخراط في الحرب.

التداعيات

استغلت الولايات المتحدة الأزمة وحولتها إلى فرصة في تنسيق عمليات الدفاع عن الكيان الصهيوني، وبعثت رسالة إلى دول الخليج بأنها قادرة على الدفاع عن حلفائها، وأنها مستعدة لتعزيز جهود دولية وإقليمية لمواجهة إيران في المنطقة، وهي رسالة للصين أيضاً التي يتنامى حضورها في المنطقة، بالتزامن مع تحالف أمريكي – بريطاني – أسترالي في منطقة جنوب شرق آسيا، محتمل انضمام اليابان إليه. أي أن أمريكا تريد تحويل التحالف العسكري الذي تشكل لظرف ميداني طارئ وتحويله إلى حقيقية أمنية، وتوسيعه.

أثبتت الولايات المتحدة قبل وأثناء الهجوم الإيراني التزام إدارة بايدن الثابت بأمن الكيان الصهيوني، إذ نسقت مع "إسرائيل" ودول المنطقة، وعززت القوات "الإسرائيلية"، وشاركت على نطاق واسع في جهود الاعتراض.

صورت أمريكا حدث التصدي باعتباره جهداً مشتركاً لـ"إسرائيل" والولايات المتحدة والغرب ضد إيران. علاوة على ذلك، يرى بايدن أن التعاون الإقليمي يساهم في تعزيز الردع ضد إيران.

إلا أن عجز أمريكا عن التأثير في السياسة الإيرانية ومنع الرد في ذاته –لا مسألة التصدي له– مؤشر خوف لدى دول الخليج، فالضمانة الأمنية ليس مشاركتها بالدفاعات الجوية، بل منع وقوع هجوم عليها من أصله، وبدأت تتضح مع الأيام أن الأهداف العسكرية ضربت في العمق الصهيوني، وأن التصدي لم يكن ناجحاً بذلك الشكل الذي تم التسويق له.

من المتوقع أن تستخدم الإدارة الأمريكية الأحداث الجارية لمواصلة جهد دبلوماسي عدواني واسع النطاق ضد إيران، وقد تسعى الإدارة أيضا إلى تعزيز الضغط على إيران في الملف النووي.

يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون راضية عن معدل الاعتراض الذي اعتبرته ناجحاً، والتعاون الاستثنائي مع الولايات المتحدة وبريطانيا والأردن وفرنسا، واعتبار الضرر الناجم عن الهجوم الإيراني ضئيلاً، وبالتالي لم تفكر بالرد، أما واقعيا فقد ردت بطريقة غير مباشرة رداً محدوداً، وما حدث في أصفهان كان من داخل الحدود، ولم تتبنّه أي جهة "إسرائيلية" رسمية، وهو عبارة عن انفجار ثلاث مسيّرات صغيرة وخفيفة الوزن. وأشارت يومها صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية إلى أنه إذا صح الهجوم "الإسرائيلي" على إيران فإنها ضربة نُفذت بهذا الشكل كي تنهي "إسرائيل" الحدث، وإعادة ماء الوجه.

في نهاية المطاف فإن الرد الإيراني كحدث في تأثيراته الاستراتيجية لا يقل أهمية عن حدث السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. وبحسب الباحث Can Kasapoğlu في معهد هدسون الأمريكي، في تقريره بعنوان "لم تكن ضربة طهران رمزية، ويمكن أن تتكرر مرة أخرى" بتاريخ 15 أبريل 2024: "كان يوم 13 نيسان/ أبريل بمثابة فشل خطير لهياكل الردع التي تقودها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وتشير القصص الإخبارية، التي لم ينفها المسؤولون في إدارة بايدن، إلى أن واشنطن تواصلت مع طهران عبر قنوات خلفية، وتفاوضت حول حجم الهجوم وطبيعته، بدلاً من رسم خطوط حمراء واضحة لخصمها".

«وول ستريت جورنال»:

البيت الأبيض يخطو خطوة جديدة نحو اتفاق تاريخي للتطبيع بين السعودية و«إسرائيل»

قال مسؤولون أمريكيون وسعوديون إن إدارة بايدن تسعى للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي طويل الأمد في الأشهر المقبلة يضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لقبول التزام جديد بإقامة دولة فلسطينية مقابل اعتراف الرياض دبلوماسيا بها.

وكإغراءات للاعتراف بإسرائيل، يعرض البيت الأبيض على الرياض علاقة دفاعية أكثر رسمية مع واشنطن، والمساعدة في الحصول على طاقة نووية مدنية، والدفع مجددا لإقامة دولة فلسطينية - وهي حزمة يقول المسؤولون الأمريكيون إنهم في المراحل النهائية من التفاوض عليها.

هذه الجهود، التي توسطت فيها الولايات المتحدة، تقدم لإسرائيل جائزة طالما سعت إليها، تتمثل في اتفاق تطبيع تاريخي مع الرياض، أقوى جار عربي لإسرائيل.

الخطة طويلة المدى توفر لبايدن فرصة تحقيق انفراجة دبلوماسية في منتصف حملة إعادة انتخابه

السعودية ستقبل التكامل الوثيق مع إسرائيل لتأمينها ضد الخطر الإيراني، لكن المملكة تطلب من حكومة نتنياهو تأكيدا شفهيا فقط بالمشاركة في محادثات بشأن إقامة دولة فلسطينية.

وول ستريت جورنال
ترجمة خاصة: أقلام مانع

تتعاون إسرائيل والسعودية بالفعل سراً في قضايا أمنية وقضايا أخرى، لكن غانتس يقول إن التطبيع الرسمي سيساعد في تشكيل تحالف ضد إيران

يقول المسؤولون الأمريكيون إن الجهود الناجحة التي بذلتها عدة دول لإسقاط الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية، يوم السبت (قبل الماضي) يجب أن توضح لإسرائيل أن أمنها ضد التهديدات القادمة من طهران يمكن تعزيزه من خلال التكامل الوثيق مع المملكة العربية السعودية.

بالنسبة للرئيس بايدن، توفر هذه المناورة فرصة لتحقيق انفراجة دبلوماسية كبيرة في منتصف عام الحملة الرئاسية، وهو ما من شأنه أن يوسع اتفاقيات أبراهام التي أبرمها خصمه الجمهوري دونالد ترامب عندما كان في منصبه. وأدت الاتفاقات إلى تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب.

لكن إقناع نتنياهو بتبني محادثات بشأن إقامة دولة فلسطينية لا يزال يمثل عقبة صعبة، حيث يعارض الأعضاء اليمينيون في حكومته والكثير من الجمهور الإسرائيلي إقامة دولة فلسطينية بعد الهجوم المميت الذي حدث في 7 تشرين الأول/ أكتوبر على جنوب إسرائيل، كما يقول المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون.

لقد ظل قادة المملكة العربية السعودية لعقود من الزمن يقولون إن إقامة دولة فلسطينية هي أولوية، وقال كبار دبلوماسييها إن إيجاد طريق لحل الدولتين هو جزء من ثمن التطبيع.

وقالت مصادر سياسية سعودية إن المسؤولين السعوديين أشاروا الآن للولايات المتحدة سرا إلى أنهم قد يقبلون تأكيدات شفهية من إسرائيل بأنها ستشارك في محادثات جديدة بشأن الدولة الفلسطينية، لتأمين الأجزاء الأخرى من الصفقة التي تهم الرياض بشكل أكبر.

وقال مسؤولون سعوديون إن الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة قد يساعد إسرائيل أيضاً في استراتيجية خروج محتملة من غزة بمجرد انتهاء الصراع. وقد رسمت الولايات المتحدة خطة لما بعد الحرب من شأنها أن تعتمد على قوات من الدول العربية لتأمين غزة.

لكن العديد من المساهمين العرب المحتملين يقولون إنهم لن يفكروا في المشاركة دون تحركات علنية من جانب إسرائيل نحو إنشاء دولة فلسطينية، من بين متطلبات أخرى.

استخدمت الولايات المتحدة، الخميس الماضي، حق النقض (الفيتو) ضد قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن منح السلطة الفلسطينية عضوية كاملة في الأمم المتحدة. ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، فيدانت باتيل، هذا الإجراء بأنه سابق لأوانه، قائلا إنه «لن يحقق إقامة دولة للشعب الفلسطيني».

إذا أكملت الولايات المتحدة صفقة مع الرياض وتمتنع إسرائيل عن تأييد قيام دولة فلسطينية، فقد يلقي مسؤول أمريكي كبير خطاباً يوضح فيه الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها إسرائيل إذا قبلت الحزمة الدبلوماسية، وفقاً لإحدى الأفكار التي تتم مناقشتها داخل إدارة بايدن.

قدم وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، عرضا أوليا لرسالة الولايات المتحدة في كانون الثاني/ يناير الماضي في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، قائلاً: «لديك الآن شيء لم يكن لديك من قبل، وهو الدول العربية والدول الإسلامية حتى خارج المنطقة المستعدة لإقامة علاقة مع إسرائيل». وأضاف: «لكن لديك أيضاً قناعة مطلقة لدى تلك الدول، ونحن نشاطرها، بأن هذا يجب أن يشمل طريقا إلى دولة فلسطينية».

وتهدف المناقشات الأمريكية مع السعودية بشأن التطبيع إلى تسوية عدة قضايا، بما في ذلك الترتيبات الأمنية بين واشنطن والرياض، والمساعدة الأمريكية في الحصول على الطاقة النووية المدنية، والمضي قدماً نحو إنشاء دولة فلسطينية، والتي قال مسؤولون أمريكيون إنها يجب أن تشمل إصلاح السلطة الفلسطينية.

ويقول المسؤولون الأمريكيون إن الهدف الآخر لهذه المناقشات هو الحد من نفوذ الصين في المنطقة، وزيادة عزلة إيران، من خلال ربط الرياض بشكل أوثق بأقرب حليف لواشنطن في المنطقة (إسرائيل).

بالنسبة للسعوديين، يعد الحصول على المزيد من الالتزامات الدفاعية الملموسة من الولايات المتحدة هدفاً مهمّاً. إن مساعدة البنتاغون للرياض في تعزيز دفاعاتها ضد الصواريخ والطائرات بدون طيار الإيرانية هي مجال اتفاق محتمل، وفقاً لمسؤول أمريكي؛ لكن تفاصيل المحادثات حول المساعدة الدفاعية والنووية لم يتم الإعلان عنها.

وناقش بلينكن التطبيع مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال زيارة إلى جدة في 20 آذار/ مارس، وقال في اليوم التالي إن الاتفاق يبدو في متناول اليد.

وقال بلينكن: «التقدم جيد، إنه حقيقي». «لا أستطيع أن أضع إطاراً زمنياً لذلك؛ ولكن أعتقد أننا نقترب من النقطة التي سنتوصل فيها إلى اتفاقات.»

وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، قد خطط لزيارة المملكة العربية السعودية في وقت سابق من هذا الشهر؛ لكن الرحلة ألغيت بعد أن كسر ضلعه في حادث بسيط.

وكانت حملة سابقة للبيت الأبيض تهدف للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي خرجت عن مسارها بسبب هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول/ أكتوبر، والذي أدى إلى التوغل العسكري الجوي والبري الإسرائيلي في غزة.

ويقول المسؤولون العرب إن وقف إطلاق النار المؤقت في غزة من شأنه أن يسهل على السعوديين إتمام الجزء الخاص بهم من مسودة الاتفاقية التي توسطت فيها الولايات المتحدة. لكن المحادثات المنفصلة بشأن وقف القتال وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس والسجناء الذين تحتجزهم إسرائيل تواجه وضعاً حرجاً.

كما أن إسرائيل عازمة على المضي قدماً في عملية عسكرية في الأشهر المقبلة ضد حماس في رفح، المدينة القريبة من الحدود المصرية في قطاع غزة، حيث لجأ أكثر من مليون فلسطيني هرباً من القتال.

أجرى سوليفان، الخميس الماضي، محادثات مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي (وهما من أقرب مستشاري نتنياهو) حول مخاوف الولايات المتحدة بشأن عملية رفح والجهود المبذولة لتعزيز دفاعات إسرائيل مع «مجموعة واسعة من الشركاء العسكريين»، بحسب ما قال البيت الأبيض في بيان مكتوب.

وقد حثت إدارة بايدن إسرائيل علناً على الامتناع عن القيام بعملية برية كبيرة في رفح، خشية أن تلحق الضرر بالمدنيين وتزيد من عزلة إسرائيل في الساحة الدولية، بما في ذلك في العواصم العربية، حيث تجري محادثات حساسة حول التطبيع وترتيبات ما بعد الحرب في غزة.

وقال نتنياهو إنه لا يمكن أن تكون هناك خطة لما بعد الحرب في غزة دون التفكيك الكامل لحركة حماس. وقال أيضاً إن فرص التطبيع مع السعودية ستتحسن بعد هزيمة حماس.

ويعارض نتنياهو بشدة إقامة دولة فلسطينية، بحُجّة أن ذلك من شأنه أن يقوض أمن إسرائيل. وفي كانون الثاني/ يناير، قال إن إسرائيل يجب أن تحافظ على سيطرتها الأمنية على غزة والضفة الغربية في المستقبل المنظور.

لكن نتنياهو، وبضغط من واشنطن، خفف أيضاً معارضته لإقامة دولة فلسطينية عدة مرات خلال فتراته السابقة كرئيس للوزراء. ومع ذلك، فمن المرجح أن يتطلب القيام بذلك هذه المرة إعادة تنظيم ائتلافه الحاكم الحالي، والذي يضم أحزاب اليمين المتطرف.

وكان المؤيد الأعلى صوتاً داخل الحكومة الإسرائيلية لاتفاق التطبيع السعودي هو الوزير بيني غانتس، وهو عضو في حكومة الحرب المكونة من ثلاثة أعضاء ومنافس لنتنياهو. وتظهر معظم استطلاعات الرأي أن غانتس هو الزعيم الأكثر شعبية في إسرائيل اليوم.

وفي بيان صدر بداية هذا الشهر، قال غانتس إن اتفاق التطبيع السعودي وكذلك الجهد الدولي الذي تشارك فيه الدول العربية المعتدلة لتوفير الأمن والمساعدات في غزة «في متناول اليد».

وتتعاون إسرائيل والمملكة العربية السعودية بالفعل سراً في قضايا أمنية وقضايا أخرى. وقال غانتس إن الاعتراف الدبلوماسي الرسمي سيساعد في تشكيل تحالف ضد إيران، التي اتهمها بمحاولة إشعال حرب إقليمية. ورغم أنه تجنب الحديث عن قضية الدولة الفلسطينية منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر، فإنه كثيرا ما تحدث عن المصالحة والسلام بمجرد انتهاء القتال في غزة.

ويخشى بعض القادة الإسرائيليين، حتى أولئك الذين دعموا في السابق حل الدولتين، أن يُنظر إلى الموافقة على إقامة الدولة الآن على أنها مكافأة للفلسطينيين على هجوم حماس المميت على جنوب إسرائيل. لكن المسؤولين الأمريكيين يرون أن توفير مسار سياسي للتطلعات الفلسطينية أمر ضروري كبديل غير عنيف.

ووفقاً لاستطلاع للرأي العام أجري في كانون الثاني/ يناير الماضي، فإن 59% من اليهود الإسرائيليين يعارضون أي اتفاق من شأنه أن يؤدي إلى إقامة دولة فلسطينية، حتى لو أدى ذلك إلى اتفاقيات سلام مع الدول العربية.

الاحـــتـــلال يـعـالـج أزمـــتـــه الاقـتـصـاديـة بـرفـع الـضـرائـب

هآرتس: «إسرائيل» تواجه فشلا أمنيا استراتيجيا

تقرير

منذ عملية طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي يتداعى كيان الاحتلال الصهيوني ويتصدع على كافة المستويات دون أن تسعفه حرب الإبادة الأبشع التي يشنها ضد قطاع غزة منذ 7 أكتوبر.

فعلى المستوى الأمني اعترفت كبرى صحف الكيان وهي صحيفة «هآرتس» في تقرير لها، أنه لا مفر من الحديث عن الفشل الصهيوني الخطير في وضع «الأمن القومي الإسرائيلي» على مختلف الجبهات.

وقال المحلل العسكري في الصحيفة عاموس هرئيل، إن الأهداف المعلنة للعدوان على غزة والتي حركت الجبهات الأخرى ضد الاحتلال؛ لم تنجز، فلم يتم القضاء على المقاومة ولا على قدراتها العسكرية، ولا توجد أي ظروف تهيئ لصفقة تبادل أسرى بين الاحتلال وحماس.

وأضاف أن من يظن أن «اجتياح رفح سيكون نهاية الحرب يضلل الجمهور الإسرائيلي». والدليل الأفضل على ذلك من وجهة نظر هرئيل موجود في شمال القطاع حيث إن الاحتلال أخلى هذه المنطقة كليا تقريبا، وحماس لاتزال تسيطر هناك، رغم تراجع قدراتها العسكرية.

وأضاف هرئيل أن حزب الله من جهته صعّد مؤخرا هجمات المسيرات والقذائف المضادة للدروع التي يطلقها من لبنان، فيما حوالي 50 ألفا من سكان حدود الشمال من الغاصبين لايزالون منفيين بسبب التصعيد.

وبحسب المحلل العسكري فإن إيران أيضا أوصلت الاحتلال إلى نقطة مقلقة للغاية بعد الرد من داخل أراضيها وإطلاق مئات الصواريخ والمسيرات باتجاه الاحتلال الصهيوني.

كما أشار هرئيل، إلى أن «عودة مستوطني غلاف غزة إلى بيوتهم تتقدم ببطء، ونحتاج إلى فترة طويلة لترميم ما تم إتلافه في الحرب».

وتحدث المحلل العسكري الصهيوني عن وجود شرخ كبير في ما سماه «الانتماء الإسرائيلي» بعد هجوم 7 أكتوبر، خاصة وأن الأسرى الصهاينة «يتعفنون في الأسر وقسم كبير من المؤسسة السياسية يوحي بعدم مبالاة، وعداء أيضا، تجاه عائلاتهم» حد تعبيره.

شبح الفقر على ابواب «إسرائيل»

في بعد آخر من الأزمة التي تعصف بالكيان الصهيوني، بدأت كثير من التقارير تشير إلى أزمات اقتصادية حادة تقترب من الاحتلال كلما طال أمد عدوانه على غزة.

وفي هذا السياق يقول المحلل العسكري عاموس هرئيل، إن الاحتلال الصهيوني فقد جزءا كبيرا من الدعم الغربي على إثر عملياته العسكرية في القطاع، وتوقع هرئيل خطرا أكبر في المدى البعيد يشمل قتالا مستمرا ومحدودا وحياة اقتصادية صعبة وسياحة معطلة و«مستوطنات» فارغة.

وأضاف أن الاحتلال علق في مصيدة استراتيجية تتجسد في غزة، لبنان، الضفة الغربية ومقابل إيران وقريبا مقابل دول أخرى، بالإضافة إلى الأنباء السيئة، مثل قرار شركة ستاندارد أند بورز بخفض التصنيف الائتماني، وكل ذلك مناقض تماما للخطاب الأجوف والوعود بلا رصيد التي ينثرها نتنياهو.

وأكدت تقارير يوم أمس أن الكيان الصهيوني يدرس زيادة ضريبة القيمة المضافة من 17% إلى 18% بحلول يوليو المقبل بدلاً من يناير 2025 الذي كان محدداً من قبل، فضلاً عن رفع معدلات ضريبة الدخل والضرائب العقارية هذا العام، وذلك لتحصيل المزيد من الموارد المالية لمواجهة عجز الموازنة المتفاقم المتوقع أن يتجاوز 8% وسط استمرار العدوان على غزة والخسائر الاقتصادية الكبيرة للكيان.

تصدع هيكل قوات الاحتلال

داخل ما يسمى «الجيش الإسرائيلي» تعصف أزمة كبيرة تهدد كبار الضباط بالاستبعاد من المؤسسة العسكرية سواء بالإقالة أو الاستقالة، في أعقاب نجاح هجوم المقاومة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وفشل كل منظومات الاحتلال الأمنية في التصدي له.

وتم الإعلان أمس عن قبول رئيس الأركان ووزير الأمن الصهيوني استقالة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الصهيونية (أمان)، أهارون حاليفا.

وأعلن حاليفا، أمس الاثنين، عن استقالته وتحمله مسؤولية شخصية عما وصفه بالإخفاق الأمني الذي أدى إلى هجوم حماس في 7 أكتوبر.

بالتزمان مع ذلك أخطر قائد المنطقة الوسطى التابعة لقوات الاحتلال، الجنرال يهودا فوكس، رئيس أركان الجيش، هرتسي هليفي، أنه كذلك يعتزم الاستقالة من منصبه في آب/ أغسطس المقبل، بحسب ما أفادت تقارير صهيونية، أمس الاثنين.

وبحسب هيئة البث الصهيونية «كان 11»، فإن فوكس اجتمع برئيس الأركان، هليفي، قبل نحو شهر، وأبلغه أنه يعتزم الاستقالة من منصبه الذي يشغله منذ نحو ثلاث سنوات، في الصيف المقبل.

ونقلت هيئة البث عن مقربين من فوكس أنه يشعر بأنه «استنفد نفسه»، وقرر إنهاء مسيرته العسكرية.

غزة مسرح جريمة كبرى

في غزة عدوان الإبادة الصهيوني الأكبر في التاريخ متواصل دون توقف.

وارتفعت حصيلة العدوان الصهيوني المتواصلة على غزة إلى 151، 34 شهيدا و084، 77 مصابا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وذلك بعد ارتكاب الاحتلال 6 مجازر وصل منها 54 شهيدا و104 مصابين إلى المستشفيات خلال الـ24 ساعة الماضية؛ وفق آخر حصيلة أعلنت عنها وزارة الصحة الاثنين.

وواصلت قوات الاحتلال أمس الاثنين استهداف المدنيين في قطاع غزة، حيث كثف الطيران غاراته على مناطق متفرقة بالقطاع، بينما واصلت المدفعية الصهيونية قصف رفح ما أوقع عشرات الشهداء ومئات الجرحى خلال الـ24 ساعة الماضية.

ومع دخول العدوان على غزة يومه الـ199، قصف الاحتلال مناطق عدة في قطاع غزة، بينها بلدتا المغراقة والزرقاء ومخيم المغازي وخان يونس ومخيم النصيرات ودير البلح، وكذلك استهداف مبنى تابع لمستشفى العودة.

يأتي ذلك، فيما يستمر الدفاع المدني الفلسطيني بانتشال عشرات الجثث، حيث اكتشفت مقبرة جماعية تضم عددا كبيرا من جثث الشهداء الذين دفنتهم القوات الصهيونية داخل مجمع ناصر الطبي في خان يونس قبل انسحابها منه، وأكد مكتب الإعلام الحكومي أن العشرات منهم أعدموا.

الثلاثاء 23
نيسان/أبريل 2024
العـــدد
1368

المسّاح يختم لحظاته المنسية بانكسار الروح

لم يكن يشكو من علل بدنية قاتلة، مثلما لم يكن يعاني من إجهاد الشيخوخة، التي نجح في تحييدها حقا، بحكم صداقتي الشخصية المتينة به ومعرفتي الوثيقة بمختلف ظروفه، باستثناء العلل النفسية التي لم يفلح على ما يبدو في طيها وهو يرى مدى الانحدار الذي بلغه وطن منحه المسّاح كل توقه وعشقه وولائه وإبداعاته منذ بدأت مداركه السياسية والأدبية في التفتح مع انبلاج عصر ثورة سبتمبر الأم 1962، التي وعدته كالآخرين أيضا بميلاد جديد ظل ينتظره وفي مختلف الحقب المتعاقبة دون جدوى.

محمد القيرعي*

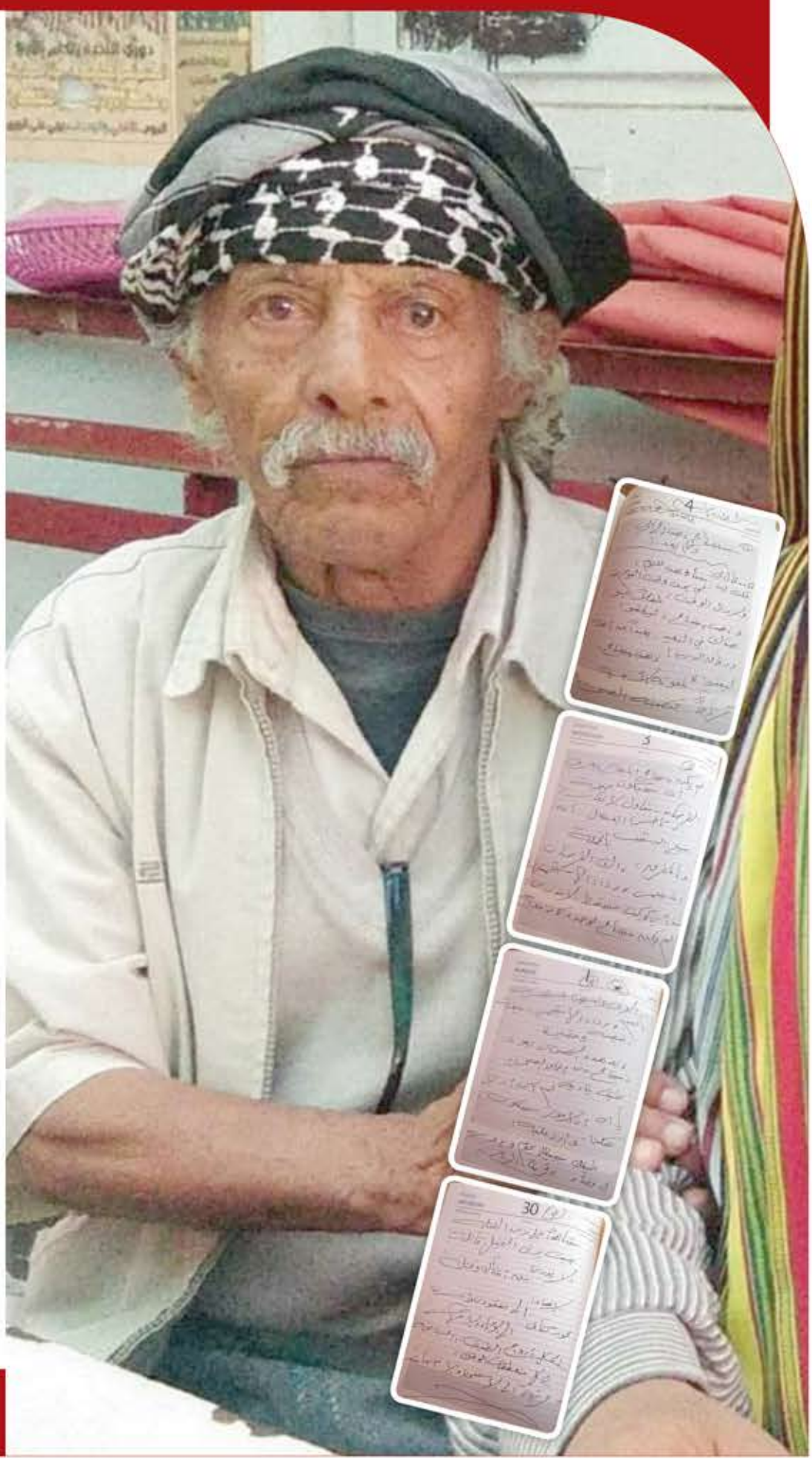

نهار الأربعاء الفائت، وقبل يومين تحديداً من وفاته، زارني (رحمته المشيئة) في مخبئي بمنطقة العزاعز، حيث لا أزال وعلى مدى الأربعة الأشهر الماضية طريد عدالة الخونج المروعة في الشمايتين، وسألني بانكسار عميق بما معناه: كم أن حياتنا باتت سوداوية إلى درجة عدم اليقين بانعتاقها من حواصل هذا الضلال المطبق عليها؟!

ما الذي دهانا يا أستاذ محمد؟! كيف أمكن لنا (ويقصد القوى الوطنية) بعد كل المشاق والتضحيات التي قدمناها وبعد كل المنعطفات التي مررنا بها في حياتنا أن ننتكس إلى هذا المستوى من الضعة والانحدار، حتى بات الوطن مجرد يافطة للمزايدات، وبات الانتماء إليه نوعا من الشقاء الذي لا نحبذه؟!

كنا نحسد أنفسنا على الآمال الطاغية التي صغناها لأبنائنا وأحفادنا كي يعيشوا في وطن يموج بالعز والكفاف والكبرياء، لينتهي بنا المطاف إلى تسليمه وبالمجان لتلك القوى المفحمة بالجور والكراهية، والتي كافحنا طويلا لتقويمها دون جدوى!

كيف أمكن لنا التفريط بكل هذا؟! وكيف أمكن لنا أن نفقد الأمل الذي ظفرنا به بعد عناء وأنهار من الدم سالت على محراب هذا الأمل المنطفئ على ما يبدو إلى أبد الآبدين؟!... ثم اختتم قائلا: هل تصدق يا أخ محمد أن التكرار المنتظم لهذه الأصوات الموغلة في الفوضى والتوحش من حولنا والمشحونة بصرخات التكبير الهوجاء تشعرني بأننا لن نقوى على التعافي مجددا من مصابنا؟!

كنت أنا على يقين أيضا بأن الأستاذ محمد المسّاح، الذي ألهمنا لعقود طويلة ماضية من خلال لحظاته الزمنية في صحيفة «الثورة»، سيكون هو أكثرنا من حيث الافتقار للقدرة على الخلاص الفعلي جراء التمزق النفسي والعاطفي العميق، الذي داهمه خلال الأربع السنوات ونيف التي خلت، كمدا على ابنه وفلذة كبده «سامح»، الذي غادر منزل والده الريفي والبسيط في قرية العزاعز عام 2019 ولم يعد حتى اللحظة، مثلما لم يعرف مصيره أيضا، لتضيف الشائعات المتعددة -تارة حول مقتله في الحرب، وحول وقوعه في الأسر تارة أخرى- إلى معاناة والده النفسية المزيد من الحسرة والتمزق والانكسار الذي تعاظم بتعاظم تلك الشائعات التي عمقت يقين المسّاح ألا قدرة على الأمل والخلاص مجددا!

لقد تلاشى «سامح» من حياة والديه كما تلاشى الوطن أيضاً في غمضة عين، كما اخبرني ذات مرة في إحدى رسائله صاغها بخط يده على شكل مرثية لولده المفقود، والتي سأرفقها بهذه المادة التي آمل من الزملاء في هيئة التحرير نشرها أيضا كما هي. أخبرني فيها أن «سامح ذهب للنوم قبل أوانه؛ لكن طيفه هو الذي بات يؤرقني أكثر من غيابه، جراء الحسرة والألم الذي يمزقني من الداخل، جراء فقدي لشيئين أحببتهما بكل جوانحي: الوطن وولدي».

في النهاية، فإن أكثر ما هالني هو ذلك الهدوء الذي رحل به المسّاح عن عالمنا! كانت لحظة وجيزة جدا هي الفاصلة ما بين عنفوانه وارتخاء بدنه المفاجئ إثر موته الذي داهمه بغتة معلنا ولوج هذا الكهل الذي ألهمنا دوما بإبداعاته إلى محراب الخلود الذي يستحقه والرحمة تغشاه.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

العدد 1368
الثلاثاء 23 نيسان/أبريل 2024
www.laamedia.net

فضول تفزيي

بقحة بالغة تتجاوز كل قحات الشرق والغرب، قال الصهيوني «بايدن»، زعيم البيت «العقور» الأمريكي، إنه مكلف بحماية الكيان الصهيوني، وأن سلامة «إسرائيل» من سلامة أمريكا والعكس صحيح.

ومن أول يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر من العام الفائت، أقامت أمريكا جسراً جوياً تعبر عليه مئات المدرعات والذخائر. ولعل الصفقة الجوية من القاذفات الشبح التي تعد الأكثر حداثة في عالم الطيران الحربي تعبّر عن هذا العداء للإنسانية كلها، والتي تئن من حرب غزة وتدميرها العاصف القاصف، مما جعل رئيس جمهورية أفريقيا يقول إن ما تعمله «إسرائيل» من حرب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين بشراً وحجراً يعد عاراً على العالم. وكلفت جنوب أفريقيا فريق محاماة كسب القضية أمام مجلس حقوق الإنسان.

إن تصريح الصهيوني «بايدن» لم يكن مفاجئاً، فالعالم كله يعلم أنه لولا أمريكا ما كانت «إسرائيل»، وهذا التصريح يتسق مع السياسة الإمبريالية الأمريكية من عشرات السنين، فأينما وجدت أمريكا وجدت هذه الهيمنة التي تسيطر على إمكانات الشعوب وتصادر حقها في الحرية والاستقلال والاستقرار معاً.

ومما يُشعر بزوال هذه الإمبراطورية أن العالم بدأ ينتبه لسياسة أمريكا، من خلال كسر شوكتها في 7 يوليو على يد أبطال فلسطين، ثم ما حدث بتاريخ 13 أبريل حينما أطلقت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مئات الطائرات المسيّرة على الكيان الصهيوني، وهذا الكيان الذي هو أحد فروع الإمبراطورية الأمريكية وهو القاعدة لها في الشرق الأوسط الوليد الجديد، شهدت مطاراته عودة آلاف المستوطنين من الأرض المحتلة إلى أوطانهم الأصلية، وهو ما يؤكد فكرة بداية زوال إمبراطورية الشر، بل إن مظاهر هذا الزوال زحام الوعي العربي لدى شباب آبار الذهب الأسود والذين غيبت أمريكا وعيهم لعقود طويلة، فأصبح هذا الوعي يشكل خطراً على إمبراطورية الشر قريباً.

ضربة يمنية قوية للكيان

عبدالرحمن العابد

تشير التقارير إلى أن اليمن نفذ ضربة كبيرة ضد «إسرائيل» مرتين: الأولى من خلال استهداف السفن «الإسرائيلية» أو سفن الدول الأخرى المتجهة إلى موانئها، نصرة لأبناء غزة حتى إيقاف العدوان «الإسرائيلي» عليهم والسماح بدخول المساعدات الغذائية والإنسانية.

لكن الأهم من ذلك على المدى الطويل هو ثانيا؛ حيث قام اليمن، عبر قواته البحرية، بتدمير الحلم الامريكي – «الإسرائيلي» المشترك بتنفيذ مشروع «قناة بن غوريون»، وهي قناة بديلة لقناة السويس، وتكلفتها 55 مليار دولار وطولها 193 كيلومتراً.

ووفقاً للمخطط المعلن للمشروع، ستمتد القناة من الجنوب إلى الشمال، بدءاً من خليج العقبة، وتمر عبر مدينة «إيلات» (أم الرشراش) الحدودية، ثم تمتد لمسافة 100 كيلومتر بين جبال النقب والمرتفعات الأردنية في وادي عربة، ثم تنحرف غرباً قبل الوصول إلى البحر الميت، وتنحرف مرة أخرى شمالاً متجهةً إلى البحر المتوسط بالقرب من قطاع غزة.

بحسب مراقبين فإن هذا العمل، المتمثل بالتهديد الكبير للمشروع «الإسرائيلي»، الذي قام به اليمن ضد قناة بن غوريون، هو العامل الرئيسي في خفوت الانتقادات المصرية للعمليات العسكرية الدائرة في باب المندب والبحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن، رغم آثاره الجانبية بتقليل عدد السفن التي تستخدم قناة السويس – ولو قليلاً، وبالتالي انعكاسه على حجم الإيرادات المصرية من قناة السويس للخزينة العامة والتي بلغت 10.25 مليار دولار في العام 2023.

يرى العديد من المراقبين أن احتلال شمال قطاع غزة من قبل القوات «الإسرائيلية» وتهجير الفلسطينيين إلى جنوبه جزء من الأهداف الاستراتيجية لإنشاء القناة «الإسرائيلية» في شمال قطاع غزة، حيث وهناك مخطط كبير لإنشاء مدن صناعية وسكنية تابعة لمشروع القناة.

لكن العمليات العسكرية اليمنية أثارت قلقاً في الولايات المتحدة و»إسرائيل»، حيث تظهر أن القوة التي تسيطر على باب المندب هي من تتحكم وتؤثر على مصير مشروع «قناة بن غوريون».

وتشارك الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية، بالإضافة إلى دول عربية مثل الإمارات والسعودية، بالاستثمار في «قناة بن غوريون»، والتي تقدر القيمة السوقية المتوقعة للمشروع عند اكتماله بمئات المليارات من الدولارات، وسيكون له تأثير جيوسياسي كبير على العديد من دول العالم.

نريد خطوات تغيير ملموسة

توفيق هزمل

يشهد الله أن فيَّ غُمّة واكتئاب ما عرفته في حياتي، بسبب الوضع المعقد، فهناك ثلاثة عوامل مركبة ومتداخلة ويشكل كل منها لغماً قد يطيح بالبلاد ولا بد من وضع استراتيجية دقيقة للتعامل معها.

العامل الأول: وجود حصار خانق وحرب اقتصادية وتربص داخلي وإقليمي وعالمي باليمن تنشط فيه أكبر أجهزة استخبارات العالم.

العامل الثاني: وجود أزمة معيشية خانقة وركود اقتصادي قاتل ذهب بلحم أغلب الشعب وبدأ يكد في العظم مع ما تخلفه هذه المعاناة من تهييج وسخط وإحباط وغضب.

العامل الثالث: وجود سلطة شللية مزاجية ارتجالية تحمل عقلية تتجسد فيها بعض مظاهر الفساد المالي والإداري، وهي أيضا بطيئة الإدراك والفهم، ولا تضع ضمن معايرها أو خطواتها اعتبارا لشيء اسمه الرأي العام، إلا في محاولات هزيلة لترميز بعض أركانها أو ما يعرف بنظرية «الدوشان مدح الموافق وقدح المخالف» أو خلق الأعذار والتبريرات غير المقنعة.

هذه العوامل تحتاج في التعامل معها إلى استراتيجية متزامنة ومتوازية تضمن التخفيف من وطأتها، وبنفس الوقت منع التغذية الراجعة فيما بينها لمنع استثمار العدو لحالة السخط العام ومنع السلطة من زيادة السخط العام، ومنع العدو من رمي جرائمه وحصاره على السلطة، ومنع السلطة من تجيير أخطائها ورميها على العدو، ومنع توظيف القضايا الشخصية في القضايا العامة... إلخ.

سياسة التركيز على عامل العدو الداخلي والخارجي المتربصين، وتجاهل معالجة باقي العوامل، ستؤدي حتما إلى مزيد من التداخل بين هذه العوامل حتى تتجمع لتشكل مزيجا متفجرا يدمر اليمن أرضاً وإنساناً، فما هو على المحك مصير وجودي، لا قضية حرب بين طرفين أو قضية سلطة وشعب... إلخ.

مثلما نحتاج إلى وعي شعبي بحجم الخطر من العدو والصديق، نحتاج أيضاً إلى خطوات تغيير ملموسة في بنية وأداء السلطة القائمة، لخلق التفاف شعبي ورسمي لمواجهة الأعداء، أو ستنجح مدافع الكلام في ما عجزت عنه مدافع البارود، إن تم تسطيح القضايا وأنها مجرد موجات فيسبوكية، وستنتهي بالتهديد والوعيد أو بالاستمالة والمراضاة.

غداً انطلاق بطولة «مع غزة صامدون» بالواعظات

الحديدة/ علي محمد محور

سُحبت أمس قرعة بطولة "مع غزة صامدون" التي يستضيفها ملعب "السد المعرص" بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، وينظمها الشخصية الرياضية أحمد غبير، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمديرية الزهرة، وبرعاية جمعية الشباب التنموية بالمديرية، ويشارك فيها 16 فريقا من محافظات الحديدة وحجة والمحويت.

وأسفر عن القرعة الآتي:

المجموعة الأولى: السد المعرص، النجوم قزان، أنصار الشعافل، روما عبس.

المجموعة الثانية: شباب الخشم، السلام المشاف، هلال أفلح، الشعلة المعترض.

المجموعة الثالثة: الرجاء المنواب، الأهلي المعرص، الزمالك الكدف، الأهلي كشر.

المجموعة الرابعة: التعاون المدابعة، الشرقي الزيدية، الأهلي الزهرة، الاتحاد المعرص.

وتفتتح البطولة غدا الأربعاء بلقاء يجمع المستضيف السد المعرص ونجوم قزان.

وأطلق على البطولة مسمى "مع غزة صامدون" تضامناً مع إخواننا في قطاع غزة المحاصر الذين يعانون ويلات الحرب والدمار من قبل الكيان الصهيوني، واستنكارا للصمت العربي المخزي إزاء ما يحصل من جرائم إبادة لأشقائنا في فلسطين.

إلغاء «الهدف الشبح» للبارسا في الكلاسيكو يرفع الجدل

ما زال الجدل مثارا بين أعضاء فريقي ريال مدريد وبرشلونة وأنصارهما في إسبانيا وبقية دول العالم، إثر ما شهدته مباراة "الكلاسيكو" بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة (3-2) التي جمعتهما مساء أمس الأول على ملعب "سانتياغو برنابيو"، في قمة مباريات الجولة 32 من الليغا، وما صاحبها من حالات تحكيمية مثيرة للجدل، أبرزها لقطة كرة لامين يامال، التي فشلت تقنية الفيديو (VAR) في التأكد من دخولها بكامل محيطها المرمى أم لا بسبب عدم توافر تقنية خط المرمى (عين الصقر).

وشهدت الدقيقة 28، ركلة ركنية للبارسا، قابلها لامين يامال بلمسة واحدة خادعة، وأبعدها الحارس لونين بصعوبة، فيما بدا أن الكرة عبرت خط المرمى.

وطالب لاعبو برشلونة باحتساب الهدف؛ لكن الحكم أوقف المباراة لعدة دقائق انتظارا لقرار "الفار"، الذي رأى عدم عبور الكرة بكامل محيطها، ليأمر بعدها باستكمال اللعب.

وقال الألماني مارك أندريه تير شتيغن، حارس مرمى فريق برشلونة، في تصريحات أبرزتها صحيفة "موندو ديبورتيفو": "يا له من عار أنهم لم يتمكنوا من إيجاد زاوية للتحقق من هدف يامال!"، وذلك في إشارة لمحادثة حكام الكلاسيكو التي ضاعفت الجدل حول هدف يامال الملغي.

كما علق الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، على تلك اللقطة، قائلا: "أعتقد أن كرة لامين يامال لم تدخل المرمى بكامل محيطها، لأنه لا توجد صورة واضحة لذلك".

وبهذا الانتصار رفع ريال مدريد رصيده إلى 81 نقطة في صدارة جدول ترتيب "الليغا"، وخطا خطوة عملاقة نحو التتويج باللقب، حيث وسع الفارق بينه وأقرب ملاحقيه برشلونة إلى 11 نقطة، وذلك قبل ست جولات فقط على ختام المسابقة.

قانون إسباني جديد يساعد ريال مدريد في ضم مبابي

تعتزم الحكومة الإسبانية دراسة قانون جديد قد يساهم بشكل كبير في حسم ريال مدريد صفقة كيليان مبابي من صفوف باريس سان جيرمان، خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة.

وارتبط ريال مدريد بضم النجم الفرنسي في صفقة انتقال حر، خلال الميركاتو الصيفي القادم، بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان، بنهاية الموسم الحالي، وعدم توصل الطرفين إلى صيغة لتجديد العقد حتى الآن.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أمس، فإن الحكومة الإسبانية تدرس الموافقة على قانون يسمح بتخفيض كبير في ضرائب أي شخص أجنبي يستثمر في إسبانيا.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في حال إقرار القانون بشكل رسمي، وتعاقد الميرنجي مع مبابي، فإن اللاعب الفرنسي سيدفع 24.5% من دخله الشخصي، أي أكثر بـ2% مما يدفعه من يحصلون على 12 ألف يورو.

وكانت التقارير الصحفية أشارت إلى أن ريال مدريد، في حال تعاقده مع مبابي، سيمنحه راتبا سنويا قدره 30 مليون يورو، وتبعا للقانون الجديد، فإن ضرائب مبابي ستكون نفسها التي يدفعها المواطن الإسباني الذي يحصل على 20 ألف يورو سنويا.

شباب نخلان بطلا لدوري منتدى المستقبل في نسخته الـ15

إب / طاهر الوهبي

في ختام مميز، تمكن فريق شباب نخلان من تحقيق لقب دوري المحترفين الرمضاني لمنتدى المستقبل للتنمية الثقافية والاجتماعية بنسخته الخامسة عشرة، بعد فوزه على فريق غزة بهدف نظيف.

وتسلم شباب نخلان كأس البطولة ومبلغا ماليا، وحصل غزة على مبلغ مالي، وحصد لاعب السهام أحمد الشرعبي لقب الهداف برصيد 5 أهداف، وتحصل مدرب الطليعة الكابتن خالد الوصابي على جائزة أفضل مدرب. كما وزعت اللجنة التنظيمية للبطولة شهادات تقدير للمساهمين في إنجاح البطولة مع إسدال ستارها في 29 رمضان الفائت.

ويعتبر الدوري من أقوى الدوريات الرمضانية، وينظمه منتدى المستقبل للتنمية الثقافية والاجتماعية ممثلاً بالمؤسس الأول والداعم الدكتور نبيل عبدالملك القصار، ورئيس اللجنة الرياضية الكابتن مصطفى الحمادي.

ولأن مدينة القاعدة تتوسط محافظتي إب وتعز فهي تحتضن الفرق من كلتا المحافظتين، وتشهد منافسة كبيرة وبطلا كل عام. ويشارك في الدوري لاعبون من الأندية والمنتخبات الوطنية، كما يساهم هذا الحدث بصقل مواهب اللاعبين وتتاح لهم فرصة الإبداع والتألق والظهور وتستفيد منهم الأندية.

ما يميز هذه البطولة، المستمرة منذ 15 عاما، هو الحضور الجماهيري الكبير الذي يتزين به ملعب نادي تضامن القاعدة محتضن البطولة، وأيضا تنوع ألعابه الرياضية، حيث يحرص المنتدى على استمرارية دوري المحترفين مع غيره من المنافسات الرمضانية الأخرى في التنس والطاولة والبلياردو وكرة القدم للناشئين، كجزء من المشاركة المجتمعية.

إعداد: هاني جعمان

نسال 21

العدد 1368

الثلاثاء 23
نيسان/ أبريل 2024

أفقياً:

1. أحبذ – حام – جشع.
2. مديرية في لحج – قادم (معكوسة).
3. لاعب كرة قدم عراقي معتزل (صاحب الصورة).
4. حرف عطف – نافع.
5. نصف "رتبة" – بتاتاً.
6. رتبة عسكرية – نسجَت.
7. مديرية في المحويت (معكوسة).
8. حزين ومتحسر – غلام – زُهد.
9. من أيام الأسبوع (معكوسة) – فقد عقله.
10. آلة موسيقية – نصف "شارع".
11. وحدة مساحة (معكوسة) – دفن أو غطى بالتراب – اسم علم مؤنث.
12. ثاني أكبر صحارى العالم.

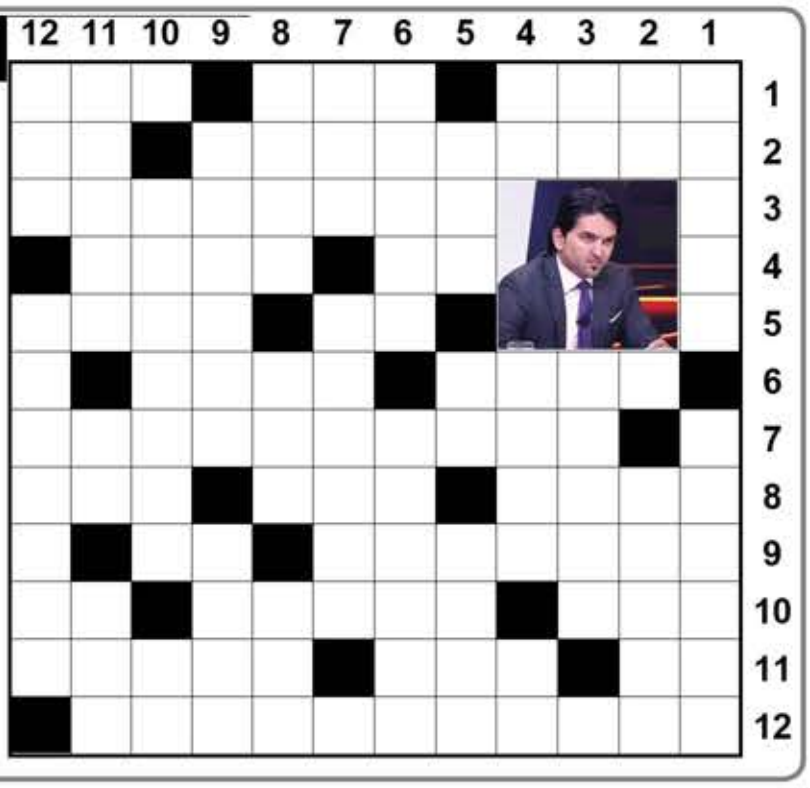

عمودياً

1. أولاد وبنات صغار – عاصمة أستراليا.
2. ثلثا "فوق" – سورة قرآنية (معكوسة) – للتعريف.
3. ضد نفَعَ – قارورة.
4. للنفي – أحد أبناء نوح عليه السلام – فن أو حرفة معالجة.
5. خاصتنا – حيوان قطبي – ألم.
6. مادة جيرية تستخدم للكتابة – وباء يوصف بأنه مرض القذارة.
7. أحرف متشابهة – تغيرات.
8. مجمع للآثار والتحف (معكوسة) – هدما من الأساس (معكوسة) – فرغ أو انقضى (معكوسة).
9. جزاء طوعي (معكوسة) – حرَما وحكما بالجرم.
10. من أكبر مدن جنوب أفريقيا – خاصتي (معكوسة).
11. متحير – إحسان – مشروب منبه.
12. سنة – سورة قرآنية.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ا				ي	ق	ح	م	ث	ي	هـ	1
ق	ل				ع	م	ج	■	ا	ن	ي	2
د	ج				م	■	ج	ا	ب	ي	د	3
م	و	ث	ا	ج	ل	ا	■	س	ت	ب	ر	4
■	ل	ا	ل	ح	■	ر	ا	ت	ب	■	و	5
م	ا	ر	ج	■	ي	ش	ب	ح	ل	ب	ج	6
ش	ن	■	ر	ا	س	■	ل	و	ا	ح	ي	7
ا	■	س	ب	ل	■	ح	ي	ذ	ن	■	ن	8
ط	ز	ا	■	ع	م	ا	س	■	ك	ب	■	9
ر	و	ن	ا	ل	د	و	■	ش	■	ط	خ	10
ة	م	ي	ع	ن	ل	ي	ى	ا	خ	ي	م	11
■	ت	و	م	■	ل	ة	■	ة	ص	خ	ر	12

حل العدد السابق

4	5	6	7	8	9	1	3	2
2	1	8	5	4	3	6	7	9
3	9	7	2	6	1	5	8	4
1	7	9	4	2	8	3	5	6
8	6	3	9	1	5	4	2	7
5	4	2	6	3	7	9	1	8
7	2	4	3	5	6	8	9	1
6	3	1	8	9	2	7	4	5
9	8	5	1	7	4	2	6	3

فوجوجو 33

	5		7				9	6
				6	9	4		
		2		1			7	
5	2			4				
	6						3	
				7			6	2
	4			2		8		
		1	8	9				
8	7				1		2	

حدث في مثل هذا اليوم

23 نيسان /أبريل

749 سقوط الدولة الأموية.

1982 استقلال جمهورية الكونش عن الولايات المتحدة (توصف جمهورية الكونش بأنها "دولة مجهرية" غير معترف بها من الأمم المتحدة أو أي من أعضائها، تم إعلان انفصالها "على سبيل المزاح و السخرية"، وتقع شمال فلوريدا، بحسب الوصف الإمبريالي لنضال الشعوب والجماعات المقهورة).

2003 السلطات الصينية تعلق التدريس في جميع مدارس وجامعات البلاد لمدة أسبوعين بسبب انتشار وباء سارس.

2004 مقتدى الصدر يهدد بشن عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال الأمريكي إذا هاجمت النجف وكربلاء.

2013 الجماعات المسلحة التكفيرية في سورية تختطف بولس يازجي، مطران حلب للروم الأورثوذكس، وغريغوريوس يوحنا ابراهيم، مطران حلب للسريان الأورثوذكس، ولا يزال مصير المطرانين مجهولاً.

2015 طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف كلية المجتمع ببريم ومنزلين مجاورين لها، ما أدى إلى استشهاد مدنيين اثنين وإصابة 14.

2020 استشهاد وإصابة أربعة مدنيين بغارة لطيران العدوان على منزل في مكيراس بمحافظة البيضاء.

2021 طيران العدوان يشن 12 غارة على مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

وقتك غالٍ جدا فلا تهدره. ركز على أهدافك العظيمة. قد تلتقي اليوم شخصا مميزا يترك انطباعا مختلفا لديك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تواجه اليوم مشكلة لا تستطيع الخروج منها. تظن أن البعض قد يبارد لمساعدتك، لكن ستجد أن هذا مجرد حلم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

رغم الانسجام العاطفي مع الشريك إلا أن عليك إلقاء نظرة على الأحداث السابقة وتقييم الأمور بشكل صحيح.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لديك مشكلة في علاقتك العاطفية، حان الوقت لأن تفكر مليا وتحدد حجم المشكلة وتأثيرها على علاقتك بشريك الحياة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تظن أنك عاجز عن فعل أي شيء، وتفضل الصمت طوال الوقت. تأكد أن الحياة لا تنتهي بهذه الطريقة، وأن الفرص ما زالت أمامك لإثبات نفسك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

فرصة مناسبة لحل بعض الأزمات المعلقة مع شريك الحياة. عليك التحلي بالصبر والموضوعية في مناقشاتك وعبر عما يزعجك في تلك العلاقة بكل صراحة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

إذا لم تسر الأمور بالشكل الذي تتمناه، لا تتذمر بل حاول أن تصحح بعضها إن استطعت. علاقتك بشريك الحياة تسير على وتيرة واحدة وقد تصاب بالفتور والملل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

اهتم بالأمور التي تجعلك سعيدا. يبدو أنه قد حان أخيرا وقت تنفيذ أحلامك. تحل بالشجاعة وستتمكن من تغيير حياتك الشخصية وحياتك المهنية أيضا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

هناك الكثير من التوتر والقلق وقد تشعر بحاجتك للتفكير بجدية حول علاقتك الحالية. امنح نفسك الوقت الكافي للتفكير قبل اتخاذ أي قرار.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

لا تلق الضوء على نقاط ضعفك وحاول أن تتغلب عليها وتعالجها دون أن تخبر الآخرين عنها. لديك فرصة مناسبة لتغيير روتين يومك الذي تعيشه مع شريكك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

مهاراتك التنظيمية مطلوبة في العمل اليوم. قد يكون لذلك تأثير إيجابي على ثقتك بنفسك. بما أنك بحالة جيدة، فيجب أن تهتم بصحة الآخرين.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

كن متسامحا وتأكد أنه لا يوجد بيننا إنسان كامل. امنح نفسك فرصة كافية لترفه عن نفسك وتستمتع بالحياة.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمير الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

مرارا تدات

محمد الربوعي

نفس كلام ضيفكم الدائم الحاخام اليهودي يعقوب هرتسوغ!

عبدالله آل هتيلة
@ahatayla2020

- رسالة #السعودية للعالم واضحة وصريحة:
#فلسطين قضيتنا ولن نساوم على
#دولة_فلسطينية وحقوق كاملة غير منقوصة
#للشعب_الفلسطيني

جانب من الأنشطة الصيفية في «إسرائيل»!

حميد رزق

يقول أحد القادة:
«عندما رأيت أجيالنا كنت أظن أنهم سيواجهون إسرائيل هم، ولم أتصور أن الله سيكرمنا بهذا الشرف ويجعل السيد ينتقل بنا هذه النقلة لأن نواجه إسرائيل نحن».
السؤال الأهم: عندما ترى الجموع الغفيرة من الأشبال تهب إلى المراكز الصيفية، هل سيبقى في عصرها شيء اسمه «إسرائيل»؟!
#علم__وجهاد

أسامة الفران

درسنا في المراكز الصيفية منذ نعومة أظفارنا، فوجدنا فيها تعليماً قرآنياً بامتياز يغلب على تعليم المدرسة عدة مرات، ولم نصل سن العاشرة من أعمارنا إلا ونحن نقرأ القرآن كاملاً بدون أي خطأ تجويدي أو غيره، ولما وصلنا الجامعة وجدنا طلاباً جامعيين لا يستطيعون قراءة القرآن، بل حتى الفاتحة يخطئون فيها.
تلك هي الدورات الصيفية.

عبدالكريم العلوي

طوفان الأقصى 7 أكتوبر 2023
مياه الطوفان بدأت في إغراق القيادات والرتب العليا.
اللواء المجرم أهارون حاليفا، مجرد بداية وسيتواصل سقوط أحجار الدومينو إن شاء الله.
طوفان مستمر حتى إغراق الكيان الصهيوني المؤقت وسيده الأمريكي حتماً مهما كانت التضحيات، فهذا وعد الله.

ابراهيم محمد الوريث

حصل على كل الأوسمة، إلَّا «وسام الشرف»!!

بولس روحانا

قرأت بعض التصريحات الخبيثة لوزيرة الخزانة الأمريكية، جانيت يلين، وتوعدها بإنزال أقصى العقوبات على كل من يفكر بالمساس بكيان العدو.
وبعد بحث بسيط، تبين لي أنها تنتمي لعائلة يهودية بولندية، واتضحت الصورة.
#أمريكا__الشيطان__الأكبر

محمد عبدالرحمن الكبسي

حريق يلتهم «هاي ستار» في صعدة

صعدة

اندلع حريق هائل أمس الأول في أحد الفنادق بمحافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إن حريقا هائلا اندلع في فندق «هاي ستار» في مدينة صعدة.

وأضافت المصادر أن الحريق اندلع في الطوابق العلوية للفندق ولم يسفر عن سقوط ضحايا، لكنه خلف أضرارا مادية كبيرة في الفندق.

وتكررت مؤخرا حوادث حرائق الفنادق في صعدة، فقد شب حريق هائل في فندق رويال هاوس تبعه حريق في فندق في مفرق الطلح.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

23 نيسان/أبريل 2024 | 14 شوال 1445هـ
الثلاثاء
العدد 1368

nojournalism@gmail.com

أبو العباس مفلح

لا نعرف الوهن في قاموسنا التربوي
ولا نوطّي العزايم والخطى الصادقة
فوق المجرات جاثم مجدنا المستوي
وقلوبنا للمعالي والشرف عاشقة
غرس الكرامة من امزان اليمن يرتوي
ولنا علامة على مر الزمن فارقة

حامض نيتريك

الرئيس الشهيد صالح الصماد

من المهم جداً أن نحمل وعياً قرآنياً أصيلاً نعرف ونقيم من خلاله الأحداث، ونعرف أين موقعنا، وكيف تكون سنة الله في إدارة الصراع بين الحق والباطل.

الزنداني في ضيافة عزرائيل

رصد

توفي التكفيري والقيادي في الخونج عبدالمجيد الزنداني أمس في أحد مشافي تركيا عن عمر 82 عاما.

وقالت مصادر مقربة من الزنداني إنه توفي بعد صراع مع المرض.

وكان الزنداني عمل رئيسا لجامعة الإيمان التي توصف بـ«فقاسة الدواعش والإرهابيين».

يشار الى أن الزنداني كان قام بقتل الشابّة العدنية لينا مصطفى عبدالخالق بمنزله بصنعاء في العام 1992، ولم تتمكن أسرتها حينها من متابعة القضية بسبب المركز الحساس للزنداني الذي كان يشغل حينها منصب رئيس مجلس الشورى.

وأشعلت وفاة الزنداني مواقع التواصل الاجتماعي بين متعاطف وشامت بهرطقاته بالحل السحري في القضاء على الفقر.

المتعاطفون أعربوا عن حزنهم لرحيله، وكانت أغلب منشوراتهم وتغريداتهم أقرب إلى الرسمية منها إلى التعبير عن موقفهم الحقيقي من الرجل، أما الشامتون فكانوا هم الغالبية لكون الزنداني كان أكبر مؤيد للعدوان على اليمن.

إضراب شامل للمعلمين في حضرموت

حضرموت

نفذ معلمو محافظة حضرموت المحتلة وقفة احتجاجية أمام مبنى ما تسمى السلطة المحلية في مديرية «بروم ميفع» للمطالبة بمعالجة أوضاعهم المعيشية وصرف مستحقاتهم في ظل تدهور الأوضاع المعيشية واستمرار انهيار العملة في المناطق المحتلة وغلاء الأسعار الفاحش.

وقال بيان صادر عن اللجنة التحضيرية لمعلمي حضرموت خلال الوقفة الاحتجاجية إن اللجنة أقرت استمرارية الإضراب الكلي من يوم أمس، حتى نيل حقوق المعلمين المشروعة ولن يتم رفع الإضراب وأولادهم في البيوت لا يجدون أبسط مقومات الحياة وأساسياتها.

وأكد البيان أن المعلمين سيتخذون خطوات تصعيدية أخرى في حال لم تلتفت حكومة الفنادق لمطالبهم.

إبراهيم الحكيم

الممسرحون!

يعيش نفر من الجبناء، مسرحين في حظائر الأعداء، سارحين في تمجيد سيادة "الأقوياء" وتبرير خضوعم بأنهم ضعفاء؛ حالة "إنكار قهري" للواقع وحقائقه، تجعلهم يُمسرحون كل فعل مقاوم لمن أخضعهم، ويصفونه بأنه "مسرحية"!

لا يستطيع هؤلاء -كما أنهم لا يريدون أيضا- الاعتراف بأن خضوعهم جُبن وعجز وذل وهوان. يبررونه لأنفسهم بأنه "حكم القوي على الضعيف"، وأن "ما باليد من حيلة"، بل يتشدقون أيضا بآية "ولا تلقوا بأنفسكم الى التهلكة"!

ساق هؤلاء الأمة بجبنهم إلى التهلكة؛ وليت الأمر اقتصر على إرجافهم الأمة وتعميم جبنهم بين أوساطهم، بل امتد إلى إثناء أي تحرك لرفع الظلم ودفع العدوان ومنع الإجرام وردع الطغيان بحق هذه الأمة، فاستحقوا وصفهم عملاء...

بـ04